

الفائق في غريب الحديث

- تَعْتَرِسَهُ فِي صَفِّ . عَتَمَتَهَا فِي لِقَى . الْعَتَلَةُ فِي رَفِّ . وَالْعَتْرُ فِي سِنِّ . عَتَبَ فِي جَوْ . عَتَبَةٌ فِي عَصِّ . الْعَيْنُ مَعَ النَّاءِ النَّبِيُّ A إِنَّ قَرِيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ مِنْ بَعْغَاهَا الْعَوَائِرُ كَبِيْرَتُهُ كَبَهُ اِئْتَمَرَ لِمَنْخَرِيْهِ وَرَوَى : الْعَوَاثِرُ .

عَثْرُ الْعَوَائِرِ : جَمْعُ عَاثُرٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْوَعَثُ لِأَنَّهُ يُعْثَرُ فِيهِ وَالْعَاثُرُ مِثْلُهُ مِنَ الْعَفْرِ وَهُوَ التَّرَابُ كَأَنَّهُ يَكْتُبُ سَالِكُهُ فَيَعْفَرُ وَجَهَهُ أَوْ فَاؤُهُ بَدَلَ ثَاءٍ كَمَا قِيلَ فُؤْمٌ فِي ثُؤْمٍ وَفُؤْمٌ فِي ثُؤْمٍ فَاسْتَعِيرَ لِلوَرِطَةِ وَالخُطْمَةِ الْمُوْبِقَةِ فَقِيلَ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي عَاثُرِ شَرِّ وَعَاثُرٍ شَرِّ وَلَا تَبْغَى عَاثُرًا أَى لَا تَحْفَرِ لِي وَلَا تَبْغَى شَرًّا . وَقِيلَ : الْعَاثُرُ مَصِيدَةٌ تُتَخَذُ مِنَ اللَّحَاءِ . وَفِي الْعَوَائِرِ وَجْهَانٌ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ جَمْعُ عَاثِرٍ وَهُوَ حُبَالَةُ الصَّائِدِ . وَالثَّانِي أَنَّهُ جَمْعُ عَاثِرَةٍ وَهِيَ الْحَادِثَةُ الَّتِي تَعْثَرُ بِصَاحِبِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : عَثَرَ بِهِمُ الزَّمَانُ إِذَا أَدَالَ مِنْهُمْ وَأَتَعَسَ جَدَّ هَمٌّ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ الْعَوَائِرُ فَانْتَفَى عَنِ الْيَاءِ بِالْكَسْرِ . عَلَى رِضَى اِئْتَمَرَ تَعَالَى عَنْهُ ذَاكَ زَمَانَ الْعَثَاثِ .

عَثَثَ هِيَ الشَّدَائِدُ مِنَ الْعَثَاثَةِ وَهِيَ الْإِفْسَادُ . قَالَ الْعَجَّاجُ : ... وَأَمْرًاؤُ
أَفْسَدُوا وَعَاثُوا ... وَعَثَاثُوا فَكثُرَ الْعَثَاثُ ... رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ بِالْعَيْنِ
وَعَاثِرُهُ بِالْهَاءِ وَنظِيرُ الْعَثَاثِ التَّرَاتِرُ وَالتَّلَاتِلُ لِلْأُمُورِ الْعِظَامِ مِنَ التَّرْتَرَةِ
والتَّلْتَلَةِ وَهِيَ شِدَّةُ التَّحْرِيكِ وَالْعُنْفُ . ابْنُ الزَّبِيرِ رَضِيَ اِئْتَمَرَ تَعَالَى عَنْهُ إِنْ نَابِغَةُ بَنِي
جَعْدَةَ امْتَدَحَهُ فَقَالَ يَصَفُّ جَمَلًا ... أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدُّجَى ... دُجَى
السَّلِيلِ جَوَّابُ الْفَلَاةِ عَثَمَ ثَمَّ